

The Effect of Storytelling on Teaching Language Skills (Speaking, Listening and Fluency) among Second-Grade Students in Jordan

Ibtsam Husain Muhamed Al-khresha

Directorate of Education of Almzar South District || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The current study aimed to identify the impact of storytelling on teaching language skills (speaking, listening and fluency) among second-grade students in Jordan, and to reveal the significance of the differences in the role of storytelling in teaching language skills (speaking, listening and fluency) among second-grade students in Jordan for the gender variable. In order to achieve, a questionnaire was developed consisting of (21) items divided into three areas (speaking, listening, language fluency), and the study sample consisted of (88) male and female students from the second grade of primary school in Zarqa Governorate schools, they were chosen by the intentional method, from Two divisions, one experimental and the other control. The study concluded that there is an effect of storytelling on teaching language skills (speaking, listening and fluency) among second-grade students, and it was found that there were no differences in the effect of storytelling on teaching language skills (speaking, listening and fluency) due to the gender variable, and the study recommended the need to direct those in charge of language education. Arabic by including the storytelling method in teaching methods and curricula, and the necessity of training first-grade teachers to use storytelling in teaching Arabic language skills.

Keywords: storytelling, Language Skills (Speaking, Listening and Fluency), Second-Grade Students.

فاعلية الحكاية في تحسين مهارات (الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن

ابتسام حسين محمد الخرشة

مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر الحكاية في تعليم المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، والكشف عن دلالة الفروق في دور الحكاية في تعليم المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والطلاقة) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن لمتغير الجنس، ولتحقيق تم تطوير استبانة تكونت من (21) عبارة توزعت على ثلاثة مجالات هي (الاستماع، التحدث، الطلاقة اللغوية)، وتكونت عينة الدراسة من (88) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الأساسي في مدارس محافظة الزرقاء، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، من شعبتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للحكاية في تعليم المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والطلاقة) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، كما تبين عدم وجود فروق في أثر الحكاية في تعليم المهارات اللغوية (التحدث والاستماع والطلاقة) تعزى لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه القائمين على تعليم اللغة العربية بتضمين أسلوب الحكاية في أساليب التعليم والمناهج الدراسية، وضرورة تدريب مدرسي الصفوف الأولى على توظيف الحكاية في تدريس مهارات اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الحكاية، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والطلاقة)، الصف الثاني الأساسي.

المقدمة.

تُعد اللغة العربية أحد أقدم لغات العالم، إذ إنَّ تاريخ اللغة العربية يُشير إلى أنها انحدرت من أبناء سام بن نوح عليه السلام، من قوم عاد وحمود، ومن ثمَّ أخذها عنهم بنو قحطان، وذلك بعد أن تعرَّضت للانقراض، والضَّعف، والتحريف؛ فظهرت عدَّة لهجات، مثل لهجة الحُميرية (لهجة أهل اليمن)، وبعد أن وصلت إلى الشمال تعلَّمها أبناء سيدنا إسماعيل عليه السلام في الحجاز (هلال، 2004).

ومما لا شك فيه أنَّ طريقة التدريس القائمة على سرد الحكاية تثير دافعية الطلاب للتعلم، حيث تقدم لهم الأفكار والتجارب والخبرات بطريقة مشوقة ومحبوبة تؤثر بكل مباشر على نفسية المتعلمين وسلوكهم، وعن طريقها تزود الطلاب بالمفردات والأساليب اللغوية السليمة، وتثير عندهم الحوار الجذاب على اختلاف ألوانه، فتحبيهم بممارسة المهارات الأربعة (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة) التي تساعدهم على تحسين القراءة وزيادة نمو القدرات في فنون التعبير الشفوي الذي يحتوي على مناقشة الآراء والأفكار، وكيفية ترتيبها في أذهانهم وحضورها في بالهم بشكل سلسلٍ وبسيط، ومن ثم ربط الأفكار بعضها ببعض وعرضها بطريقة مقنعة، كما تعمل على تدريب المتعلمين على الاسترخاء أثناء الكلام الذي يؤدي إلى طلاقة اللسان في نطقهم للألفاظ، والتعبير عما يدور حولهم بسهولة في عباراتٍ سليمةٍ صحيحةٍ خالية من خفاء المعنى وغموض الألفاظ، فتعزز لديهم الثقة بالنفس وتنبني عندهم جوانب من القدرات الاجتماعية والمعرفية والعقلية لما فيها من الحوار والنقاش والتأمل التي تساهم في تخليص النفس من التوترات والانفعالات الضارة، وترقق العواطف والوجدان وتساعد على تنمية المشاعر والإحساس. ويتطرق البوشيخي (2005) إلى أهمية وضع المتعلم في المحيط اللغوي الذي يماثل- قدر الإمكان- المحيط اللغوي الطبيعي للغة المراد تعليمها. وفي هذا الصدد يؤكد ريتشارد وروجرز (Richard & Rodgers, 2009) على أنَّ اللغة، بمعنى آخر، هي أداة من أجل التعبير عن المعنى. ف«الأبعاد الدلالية والتواصلية للغة يكون التشديد عليها بقدر أكبر من مجرد الخصائص النحوية، المتضمنة في اللغة التي يشار إليها.

وتعد الحكاية من طرق التدريس القديمة الحديثة، حيث تم استخدامها في عملية التدريس منذ قديم الزمن، وما زالت تستخدم حتى وقتنا الحاضر، وبشكل خاص في المناهج الدراسية القابلة لهذا النوع من طرق التدريس كالدراسات الانسانية ومنها اللغة العربية، وتعد من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، فهي السبيل للدخول إلى عالم الطالب ويبقى أثرها في نفسه ووجدانه، فالطالب يستمتع للحكاية بحماسة وشغف، فهي مصدر للمتعة والتسلية والتربية، في سماعها ومتابعة أحداثها، وبذلك تكون الحكاية لها ممتعة فيقضي وقتاً أثر بالغ في حياة الطالب وتربيته، والحكاية ذات أثر بالغ في التربية والتنشئة، كما أنها تزود الطالب بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية والنفسية والسلوكية (الكيلاي، 1991).

كما أنَّ للحكاية أهمية حيث أنها تنمي مهارة الاستماع وفي هذا الصدد يشير (حارس، 2018) إلى أنَّ للاستماع أهمية كبرى ومنزلة خاصة في حياتنا كونها الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى ومعنى ذلك أنَّ الاستماع أمر أساسي لا غنى عنه في ظهور الكلام وشروط للنمو اللغوي بصفة عامة، وبالتالي هو مرتبط بالنمو الفكري بدليل أنَّ الطفل لن يتمكن من القراءة والكتابة إلا إذا كان قادراً على الاستماع. ويؤكد (اليوبي، 2018: 328) على أن "الاستماع إلى الحكايات والقصص والمسرحيات، بحيث يمكن أن يطلب من المتعلم- بحسب مستواه- إعادة ترتيب المعلومات وتسلسل أحداث الحكاية أو القصة من خلال تحديد الموقع والمتحدثين والأماكن التي ترد فيها".

وينظر إلى رواية القصة أو الحكاية على أنها ليست ذلك التناسق بين الجمل أو القضايا التي يسوقها الحكي لحكايته فحسب، ولكنها أنظمة مسبوكة من التعابير، وأنظمة متلاحمة من المعلومات. وسواء أكان لدينا القليل أم

الكثير من المادة الأصلية، سيفهم المتلقون معنى ما، مما بين أيديهم، بالسعي إلى خلق الترابط الرصفي للألفاظ، والمفهومي للأفكار، والتخطيطي للوقائع" (بوجراند، 1998).

وتقوم الحكاية على الأحداث والصراعات والعقدة والحل والشخص، وتتضمن المكان والزمان، وتهدف إلى المتعة والتسلية وتوسع مدارك المتعلم، والتعليم (حجازي، 2012). ويتعمق القاص أو راوي الحكاية في تقصيصها والنظر إليها من جوانب متعددة ليكسبها قيمة إنسانية خاصة، مع الارتباط بتسلسل الفكرة وعرض الصراعات بطريقة مشوقة تشد المستمع وتنتهي إلى غاية معينة (الشيخ، 1997)، بالإضافة إلى الحاجات التي تلبسها الحكاية للفرد كالحب والتوجيه والتقدير الاجتماعي، وتنمية الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية، فهي كذلك تلعب دوراً مهماً في إكساب المتعلم للمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي، فيصبح أكثر تحكما في مخارج الحروف وأكثر إتقاناً أثناء نطق الكلمات، حيث تزداد الحصيلة اللغوية للطفل من خلال كلمات القصة ومفرداتها، كما تعودده أيضاً على النطق السليم، فحينما يكتسب المتعلم المفردات اللغوية يتكون لديه محصول لغوي، ويصبح قادراً على تركيب الكلمات والجمل، وبالتالي يكون قادراً على اكتساب المهارات اللغوية (الحמיד، 2005).

فالحكاية تزيد الثروة اللغوية لدى المتعلم، وتبرز ما لديه من قدرات خاصة ومواهب، وتوسع مداركه وخياله، مما يمكنه من التعبير عن أفكار بطلاقة وفصاحة، دون أن يكون لديه رهبة وخجل من التحدث في مواقف الحديث، لذا يجب أن يتوافر في الحكاية التراكيب والمفردات اللغوية، وعلى المدرس مساعدة المتعلم في اختيار موضوع الحكاية، وتزويده بمعاني المفردات المتعلقة بموضوعها (Effendy, 2005).

كما أن التدريس باستخدام الحكاية ينعكس بالعديد من الفوائد التربوية على الطلبة حيث أنها تثير المعجم اللغوي لدى الطالب وتنمي ثروته اللغوية، بما تحتويه من المفردات والتراكيب اللغوية، والتي يمكن أن تضاف إلى خبرته اللغوية السابقة، وكذلك تشجع الطلبة على مواجهة أقرانهم في مواقف تعبيرية طبيعية في داخل المدرسة وخارجها والتحدث معهم ومجادلتهم (جابر، 2002).

وقد يقوم الجانب المعرفي في القصة، المشحون بالعواطف الإنسانية بتحفيز المتعلم على تعرف بيئة الآخر، وبالتالي على حوار علني، فالقول: أن تعلم الفنون الأدبية، هو بمنزلة حوار بين متلقي النص والمؤول، كما قد يدفع متعلم اللغة الثانية إلى المبادرة إلى حوار علني مستعملاً فيه ما اكتسبه من خبرات بعد إدراكه للقصة وروايته لها. إن الدور الذي تؤديه الحكاية في تعلم اللغة الثانية تواصلها في محتواها التداولي، لا يقتصر على الجانب المعرفي أو الثقافي فقط، ولكنه يتضح فيما تؤديه من فائدة، والتي قد تعود على المتعلم نفسه؛ حيث إنها تقوم بأسلوبه وتصحيح ما لديه من أخطاء لغوية، وتثري معجمه اللغوي، وتعزز قدرته على التعبير والتحدث. حيث تعتبر الحكاية من أهم مصادر الحصول على المفردات من خلال سماعها ونطقها (أبو حمرة، 2015).

كما أن الحكاية تنمي لدى المتعلم الثروة اللغوية واللفظية والفكرية، وتطور الملمات التعبيرية عنده؛ وذلك كون عملية التأليف أو الصياغة لا تكتمل في النص وحده، وبهذا الشرط تجعل من إعادة صياغة الحياة في السرد أمراً ممكناً، ونظراً لما يتمتع به السرد العربي من خصائص فنية، علاوة على تضمينه لأفكار عن الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي، وبهذا يدفع مهارة السرد إلى الطلاقة في الحديث أثناء تعلم اللغة الثانية (عوده، 2003)، وانطلاقاً مما سبق تأتي الدراسة الحالية للبحث في أثر الحكاية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في التدريس ومديرة مدرسة لاحظت وجود ضعف لدى طلبة المرحلة الأساسية، وخاصة الصفوف الأولى في المهارات اللغوية، ونظراً لتدني مستوى طلبة الصف الثاني الأساسي في قراءة الحروف والمقاطع والكلمات، والقدرة على تركيب المقاطع من أجل تكوين الكلمات والجمل. ونظراً لقلة الجدوى من استخدام أساليب متعددة ومتنوعة لتلك الأهداف، فقد ارتأت الباحثة في البحث في استخدام الحكاية، وعليه؛ تم تحديد مشكلة الدراسة بالبحث عن أثر أسلوب الحكاية في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلبة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- هل هناك أثر للحكاية في تعليم المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والطلاقة) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في أثر للحكاية في تحسين المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والطلاقة) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في أثر للحكاية في تحسين المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن تعزى لمتغير الجنس.

أهداف الدراسة:

تبرز أهداف الدراسة في النقاط التالية:

1. قياس فاعلية الحكاية في تحسين مهارات (الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن.
2. التعرف على دلالة الفروق عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تحسين المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن وفقاً لمتغير الجنس

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في عدة نقاط أهمها:

- إنَّ للحكاية دوراً مهماً في اكتساب المفردات والمهارات اللغوية السليمة وخصوصاً في المراحل الأولية في تعليم اللغة العربية للطلبة.
- تقوم الحكاية بالتأثير بشكل كبير في تنمية الخيال وتوسعة الأفق والتعبير عن الذات بشكلٍ حرٍ وطيّق.
- تعمل على تنمية مواهب الطلبة الإبداعية في التعبير الكتابي والشفهي فتلامس الحس الذوقي لديهم، وتفتح أمامهم آفاق الإبداع والتفكير التي تكسبهم من خلاله ثروة لغوية وتفكيرية سليمة.
- الاهتمام بتوظيف الحكاية في تعليم اللغة العربية وأثرها على تحسين الطلاقة اللغوية، فعندما يتمكن المتعلم من استدعاء وتكوين عدد كبير من الأفكار أو الكلمات أو الجمل أو العادات يصبح قادراً على اكتساب المهارات

اللغوية من كتابة وقراءة واستماع وتحدث فيشرق عنده الإبداع بشكل عام والطلاقة اللغوية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

- تطوير مناهج تعليم اللغة العربية لطلبة الصوف الأولى من المرحلة الاساسية والتي يجب تنميتها في عملية التعلم والتعليم.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: فاعلية الحكاية في تحسين مهارات (الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية).
- الحدود البشرية: طلاب وطالبات الصف الثاني الأساسي.
- الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م.

مصطلحات الدراسة

تقوم الباحثة بتعريف إجرائي لأبرز المصطلحات الواردة في عنوان البحث:

- الحكاية: هي قصة أو أقصوصة، مفردتها حكي وهي ما يحكى من قصص سواء أكانت قصصاً واقعية أو خيالية، كتابةً أو شفاهاً، فهي رواية الكلام على ما جرى عليه.
- الطلاقة اللغوية: لغةً: من طَلَّقَ، رجل طَلَّقَ اللسان أي ذُلَّقَ، أي فصيح بليغ (عبد الغفور، 1987)، واصطلاحاً: هي مهارة عقلية وصفة يتميز بها كل متعلم لديه القدرة على كسب عدد كبير من البدائل والمترادفات، ويستطيع استدعاء الكثير من العادات والأفكار والكلمات والجمل استجابةً لمثير معين في أسرع وقت ممكن تمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقةٍ صحيحةٍ وبصورةٍ تتناسب مع الموقف. وتعرف على أنها القدرة على الاستقبال والإرسال أو الفهم والافهام بسرعة وسهولة، أي القدرة على الاستماع والقراءة من ناحية، والقدرة على التحدث والكتابة من ناحية أخرى.

2- الدراسات السابقة.

- هدفت دراسة البطوش والربابعة والحباشنة (Al Btoush, Al Rababah, & Al Habashneh, 2020) الكشف عن أثر القصة القصيرة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، وتم إجراء الدراسة بالمسح الشامل على جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (30) طالباً وطالبة، استجابوا على استبانة خاصة لدور القصة القصيرة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، وتوصلت الدراسة إلى أنّ تأثير القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جاء مرتفعاً. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في تأثير القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تعزى لمتغيري الجنس والديانة.
- وأجرت الكثيري (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على دور القصة في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة) لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة (41) معلمة بمدينة الرياض، طُبِقَ عليهن استبانة تكونت من (33) عبارة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ القصة في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة) لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها جاء كبيراً، وتبين عدم وجود فروق في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة) لأطفال الروضة تعزى لنوع الروضة، وسنوات الخبرة، والتخصص.

- كما قام اليحيى والعليان (2017) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية القصص الرقمية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لطلبة الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض، واتبع الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة (37) طالباً، مقسمين إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصص الرقمية ومكونة من (17) طالباً، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ومكونة من (20) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار تحصيلي لقياس مهارات الاستماع، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالب المجموعة التجريبية ودرجات طالب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.
- وهدفت دراسة يغمور وعبيدات (2016) إلى استقصاء أثر استخدام أسلوب سرد القصة في تنمية مهارة لقراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (108) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية درست باستخدام سرد القصة القصيرة، وضابطة درست بالطريقة التقليدية. وتم تطوير اختبار تحصيلي في الوحدات المذكورة من مبحث اللغة العربية لقياس التحصيل، وتوصلت الدراسة إلى وجود إحصائياً في التحصيل البعدي، تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل البعدي تعزى للجنس ولصالح الذكور.
- وأجريت عطية (2016) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام حكاية القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي، والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها، واتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، على عينة مكونة من (60) طالباً بالمستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصص الرقمية، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار مهارات الفهم الاستماعي، ومقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجيات حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية.
- وهدفت دراسة جبره (2015) إلى التعرف على فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الابتدائي بالسعودية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة (60) طالباً قسموا بين مجموعتين درسوا باستخدام القصة، والأخرى درست بالطريقة التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التحدث ككل، وقد أثبتت فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث.
- وأجريت أبو حمرة (2015) دراسة هدفت إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، وقياس فاعليته في تنمية كل من مهارتي الاستماع والتحدث لدى أفراد العينة، وتحديد أثر كل من متغيرات الجنس والتخصص، وتم استخدام المنهج التجريبي باعتماد التصميم القبلي البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة، على عينة بلغت (15) طالباً وطالبة من متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في بيروت، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج في تنمية كل من مهارتي الاستماع والتحدث، ولم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والتخصص.
- وأجريت سومدي وسوباسيتريز (Somdee & Suppasetsees, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية قصة رقمية قائمة على الويب في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه

التجريبي، وتكونت عينة الدراسة مجموعة تجريبية واحدة من (50) طالباً في مقرر اللغة الإنجليزية بجامعة سوارنا (Suranaree University) في تايلاند، طبق عليهم اختبار مهارات التحدث واستبانة تهدف الكشف عن اتجاهات أفراد العينة في استخدام القصة الرقمية في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي، كما تبين وجود اتجاهات إيجابية نحو فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في التعليم.

- وقامت الخطيب (2011) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر طريقة عرض القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طفلاً وطفلة، تم توزيعهم عشوائياً إلى (4) مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى ودرست بطريقة السرد الشفوي، والمجموعة التجريبية الثانية ودرست بطريقة السرد الشفوي، والمجموعة التجريبية الثالثة ودرست بطريقة لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة ودرست بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية تعزى للطرق الثالث (السرد الشفوي، السرد الشفوي بالصور، لعب الأدوار).

- وأجرت السعدي (2009) دراسة هدفت إلى تقصي أثر سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى المرحلة الأساسية في الأردن، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة في أربع شعب اختيرت بالطريقة العنقودية. واستخدمت ثلاثة أدوات هي: اختبار موقف في التحدث مصحوباً بالتسجيل والتصوير، واختبار كتابة القصة، والقصص الست المطورة من ستة موضوعات خاصة لتدريس التحدث والكتابة. ودلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في أداء الطلبة في كل مهارة من مهارات التحدث وكتابة القصة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح السرد القصصي، ووجود فروق تعزى للجنس ولصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

يلاحظ من الدراسات السابقة بأن غالبيتها ركزت على البحث في أثر التدريس باستخدام القصة على مهارة واحدة من مهارات تعلم اللغة العربية كالاستماع والتحدث لدى الطلبة غير الناطقين باللغة العربية، كما أنّ غالبيتها ركزت على القصص الرقمية، أما ما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت دور الحكاية في تنمية ثلاث مهارات لغوية وهي (التحدث، والاستماع، والطلاقة اللغوية).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الأساسي في مديرية تربية الزرقاء الأولى وعددهم (4561) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2020 / 1202

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، من مدرسة (مروة الأساسية للبنات) من شعبتين من شعب الصف الثاني الأساسي كون الباحثة مدرسة بها، وعددهم (44) طالباً وطالبة في كل شعبة، حيث تم تقسيمهم

عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بحسب طريقة التدريس، وقد مثلت مجموعة تجريبية وتتضمن (44) طالباً وطالبة (تُدرس بطريقة الحكاية)، ومجموعة ضابطة تتضمن (44) طالباً وطالبة (تُدرس بالطريقة التقليدية) والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس وطريقة التدريس.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة التدريس ومتغير الجنس

المجموعة	الجنس	العدد
ضابطة	ذكور	44
	إناث	44
	المجموع	88
تجريبية	ذكور	44
	إناث	44
	المجموع	88

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد اختبار مكون من (21) عبارة تقيس المهارات اللغوية الثلاثة وهي: (التحدث (7) فقرات، والاستماع (7) فقرات، والطلاقة اللغوية (7) فقرات). من خلال مراجعة الأدب التربوي، والدراسات والبحوث في مجال تعليم القراءة الجهرية للصفوف الأولى، وتم التوصل إلى مجموعة من المهارات المرتبطة باكتساب المهارات اللغوية.

صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار من خلال الصدق الظاهري وذلك باستخدام صدق المحكمين حيث تم توزيع الاختبار على (10) من أساتذة الجامعات الأردنية المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومشرفي اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، وطلب منهم الحكم على صلاحية الأداة وصلاحية فقراتها في قياس ما وضعت لقياسه، وكان الغرض من التحكيم التحقق من: مدى مناسبة العبارة، ومدى انتماء العبارة، ومدى دقة ووضوح العبارة لغوياً، وإجراء التعديل المقترح في حالة كون العبارة غير مناسبة. وبعد إجراء التعديلات التي حددها المحكمون، تم توزيع الاستبانة بصيغتها النهائية على أفراد عينة الدراسة. وتم تحديد نسبة اتفاق (95%) بين المحكمين.

كما تم التحقق من معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وذلك على العينة الاستطلاعية (ن=34) طالباً وطالبة من شعبة دراسية في مدرسة الهاشمية الثانوية المختلطة، حيث تم تحليل إجابات الطلبة بعد تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين حسب علاماتهم، هما المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، ثم استخراج معامل التمييز بين الفقرات وبين ذلك الجدول (2): -

جدول رقم (2) معاملات التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار

العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة
1	.57**	.56	8	.62**	.72	15	.68**	.47
2	.53**	.74	9	.55**	.36	16	.46*	.40
3	.52**	.56	10	.56**	.76	17	.64**	.51
4	.48*	.44	11	.63**	.56	18	.40*	.60

العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة
5	.69**	.57	12	.59**	.44	19	.71**
6	.39*	.48	13	.51**	.35	20	.62**
7	.72**	.76	14	.51**	.61	21	.58**

* تعني دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) ** تعني دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.35-0.74) ومعاملات التمييز بين (0.39-0.72)، وتعد معاملات التمييز هذه مناسبة وفقاً لمعايير إيبيل (Ebel) المشار إليه في (النهبان، 2004)، وقد تم اعتماد جميع الفقرات، مما يدل على مناسبة الفقرات لإجراء الاختبار.

ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام ثبات الإعادة (Test Retest) حيث تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية والبالغة (34) طالباً وطالبة، وتم ورصد درجاتهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار وبفارق (14) يوماً بين التطبيقين، ورصدت درجات الطلبة، وبحساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة بين مرتي التطبيق بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة (0.91)، كما تم التأكد من دلالات الثبات باستخدام ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كيودريشاردسون (20)، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.88)، وتعد هذه القيمة جيدة لمثل هذا النوع من الاختبارات، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة، ويبين الجدول (3) معاملات ثبات الاختبار:

جدول (3): معاملات ثبات الاختبار

المجال	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	كيودريشاردسون (20)
التحدث	7	0.84	0.83
الاستماع	7	0.86	0.87
الطلاقة اللغوية	7	0.83	0.81
الكلي	21	0.90	0.89

يتبين من الجدول (2) أن معامل ثبات كيودريشاردسون (20) ككل بلغ (0.89) وللمجالات تراوح بين (0.81-0.87). أما معامل ثبات الإعادة فبلغ للكلي (0.90) وللمجالات تراوح بين (0.83-0.86).

كما تم التحقق من معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وذلك على العينة الاستطلاعية (ن=34) طالباً وطالبة من شعبة دراسية في مدرسة الهاشمية الثانوية المختلطة، حيث تم تحليل إجابات الطلبة بعد تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين حسب علاماتهم، هما المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، ثم استخرج معامل التمييز بين الفقرات ويبين ذلك الجدول رقم (4): -

جدول رقم (4): معاملات التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار

العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة
1	.51**	.32	8	.62**	.72	15	.58**	.76
2	.53**	.76	9	.55**	.36	16	.46*	.40

العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة
3	.52**	.56	10	.56**	.76	17	.64**	.51
4	.48*	.44	11	.63**	.56	18	.40*	.60
5	.69**	.57	12	.59**	.44	19	.71**	.66
6	.47*	.68	13	.47*	.51	20	.62**	.70
7	.75**	.76	14	.51**	.61	21	.58**	.66

* تعني دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) ** تعني دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.32-0.76) ومعاملات التمييز بين (0.46-0.75)، وتعد معاملات التمييز هذه مناسبة وفقاً لمعايير إيبيل (Ebel) المشار إليه في (النهبان، 2004)، وقد تم اعتماد جميع الفقرات، مما يدل على مناسبة الفقرات لإجراء الاختبار.

تصحيح الاختبار

تم رصد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، حيث تضمن الاختبار بصورته النهائية (21) عبارة تتم الاستجابة عليها ب (صح أو خطأ)، وبذلك تصبح الدرجة العظمى للاختبار (21) درجة، والصغرى للاختبار (صفر) درجة.

تعليمات الإجابة عن الاختبار

اهتمت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار، حيث روعي أن تتم صياغة هذه التعليمات بحيث تكون صياغتها اللفظية موجزة وواضحة ليسهل فهمها، ولا تكون طويلة بحيث تشتت أذهان الطلبة، وتضمن ما يلي:

- قراءة الهدف من الاختبار.
- وصف للاختبار.
- يطبق الاختبار فردياً
- التنبيه على عدم إضاعة الوقت، والثقة بالنفس أثناء القراءة.
- انتهاء التعليمات بعبارة "لا تقرأ العبارة التالية حتى يطلب منك" وذلك من أجل ضبط زمن الاختبار.

تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار التقريبي من المعادلة التالية: زمن الاختبار المناسب = زمن إجابة أول تلميذ + زمن إجابة آخر تلميذ، وبذلك أمكن تحديد الزمن الكلي للاختبار فكان (٣٠) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق هي زمن إلقاء التعليمات.

إجراءات الدراسة

- قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة.
- قامت الباحثة بتحديد عنوان الدراسة، وتحديد مجتمعها وعينها، وحصر الطلبة الذين ستطبق عليهم الدراسة
- تم إعداد أداة الدراسة والمتمثلة باستبانة التي استخدمتها الباحثة في الدراسة، ثم تم عرضها على (10) من المتخصصين، وتم تحديد نسبة اتفاق (95%) بين المحكمين.

- تم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة والمتمثلة بالتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وذلك على عينة استطلاعية (34) طالبا وطالبة، وتحديد طريقة تصحيحها وتفسير درجاتها، وكيفية تطبيقها.
 - تم التأكد من تكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة على أفراد عينة الدراسة من المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي والجدول (5) يبين ذلك:
- جدول (5): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على اختبار المهارات اللغوية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحدث	ضابطة	44	3.50	1.79	86	-1.426	.158
	تجريبية	44	4.05	1.84			
الاستماع	ضابطة	44	3.32	1.75		-0.691	.491
	تجريبية	44	3.54	1.33			
الطلاقة اللغوية	ضابطة	44	2.68	1.58		-0.711	.479
	تجريبية	44	2.91	1.44			
الكلية	ضابطة	44	9.50	3.05		-1.510	.135
	تجريبية	44	10.50	3.23			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على اختبار المهارات اللغوية، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة للكلية = (-1.510) وللمهارات (التحدث، الاستماع، الطلاقة اللغوية) كانت قيم (ت) = (-1.426، -0.691، 0.711) على الترتيب، مما يشير الى وجود تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياس القبلي.

- تدريس طلبة المجموعة التجريبية، لمدة شهر، حيث بدأ التدريس اعتباراً من تاريخ (2020/9/7) ولغاية تاريخ (2020/10/8)، بمعدل (7) حصص دراسية.
- بعد جمع البيانات تم إدخالها على برمجية (Spss) وتحليلها واستخراج النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الإحصائيات التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- 3- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الإعادة.
- 4- معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاتساق الداخلي.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- الإجابة المتعلقة بالفرض الأول: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المهارات اللغوية. ولاختبار الفرض السابق تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول (6):
جدول (6): نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار المهارات اللغوية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحدث	ضابطة	44	3.64	1.63	86	-7.679	.000
	تجريبية	44	5.82	.94			
الاستماع	ضابطة	44	3.41	1.69		-7.971	.000
	تجريبية	44	5.77	1.01			
الطلاقة اللغوية	ضابطة	44	2.77	1.46		-8.316	.000
	تجريبية	44	5.32	1.41			
الكلية	ضابطة	44	9.82	2.82		-12.257	.000
	تجريبية	44	16.82	2.52			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار المهارات اللغوية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للكلية = (-12.257)، وللمهارات الثلاثة (التحدث والاستماع والطلاقة اللغوية) كانت قيم (ت) = (-7.679، -7.971، -8.316) على الترتيب، وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود أثر لاستخدام الحكاية في تعليم المهارات اللغوية (التحدث والاستماع والطلاقة اللغوية). ولإيجاد حجم الأثر لاستخدام الحكاية في تعليم المهارات اللغوية تم حساب مربع ايتا (square) Eta وبلغ (0.666) أي أن حوالي (63.6%) من التباين في أداء الطلبة عينة الدراسة على اختبار المهارات اللغوية البعدي يعود إلى طريقة التدريس، أما الباقي (36.4%) فيعود إلى عوامل غير مفسرة.

وقد يعزى السبب في وجود أثر لاستخدام الحكاية في تعليم المهارات اللغوية (التحدث والاستماع والطلاقة اللغوية) إلى أن التدريس باستخدام الحكاية أتاح للطلبة الفرصة للعب أدوار شخصيات القصص التي تعلموها وتمثيلها، وهذا من شأنه أن تسهم سرد الحكاية في تنمية مهارات التحدث من خلال ما يدور من حوار بين الشخصيات، ومهاراتهم الفكرية عبر فهم تلك الشخصيات، كما أن الطالب ينصت لسماع الحكاية كونها وفرت له الاستماع وشدت انتباهه، والذي بدوره أدى لتنمية مهارة الاستماع، كما أنها قد سمحت للطلبة لإبراز طاقاتهم التخيلية والفكرية، وبذلك ينمو لديه التمثيل البصري للحكاية وفهم تركيبها والذي من شأنه تنمية الطلاقة اللغوية لديه، حيث تساعد الطالب على تذكر المصطلحات والكلمات، مما يثري حصيلته اللغوية. وبالتالي زيادة طاقته اللغوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكثيري (2018) والتي أظهرت وجود دور للقصص في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة) لأطفال الروضة، وتتفق مع دراسة البيحي والعليان (2017) والتي أشارت إلى

فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الرابع الابتدائي. كما تتفق مع دراسة سومدي وسوباسيتريز (Somdee & Suppasetseeres, 2013) والتي توصلت إلى فاعلية قصة رقمية قائمة على الويب في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية. وتتفق كذلك مع دراسة الخطيب (2011) والتي أظهرت وجود أثر لطريقة عرض القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال. وتتفق أيضا مع دراسة السعدي (2009) والتي توصلت إلى وجود أثر لأسلوب سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى المرحلة الأساسية.

• الإجابة المتعلقة بالفرض الثاني: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0.05 \geq \alpha)$ في أثر للحكاية في تعليم المهارات اللغوية (التحدث والاستماع والطلاقة اللغوية) لدى طلبة الثاني الأساسي في الأردن تعزى لمتغير الجنس". ولاختبار الفرض السابق تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول (7):

جدول (7): نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في درجة طلبة المجموعة التجريبية على اختبار المهارات اللغوية (التحدث والاستماع والطلاقة اللغوية) في القياس البعدي تعزى للجنس

المهارة	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحدث	ذكور	22	5.64	.84	42	-1.283	.206
	إناث	22	6.00	1.02			
الاستماع	ذكور	22	5.68	1.08		.556	-.593
	إناث	22	5.86	.94			
الطلاقة اللغوية	ذكور	22	5.23	1.34		.674	-.423
	إناث	22	5.41	1.50			
الكلي	ذكور	22	16.55	2.65		.481	-.712
	إناث	22	17.09	2.43			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على اختبار المهارات اللغوية تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للكلي = (-0.712) ، وللمهارات الثلاثة (التحدث والاستماع والطلاقة اللغوية) كانت قيم (ت) = $(-1.283, -0.593, -0.423)$ على الترتيب، مما يشير إلى أن تنمية الحكاية للمهارات اللغوية (التحدث والاستماع والطلاقة اللغوية) لا يتأثر بجنس الطالب. وقد يعزى ذلك إلى تشابه ظروف التنشئة الاجتماعية والثقافية للأطفال، بالإضافة إلى تشابه البيئة التربوية التي حفلت بأنشطة تعليمية-تعليمية لم تميز بين ذكر وأنثى وأتاح المشاركة الفاعلة لجميع الطلبة بغض النظر عن جنسهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حمرة (2015) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في تنمية كل من مهارتي الاستماع والتحدث لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس. بينما تختلف مع دراسة يغمور وعبيدات (2016) والتي توصلت إلى وجود فروق في أثر استخدام أسلوب سرد القصة في تنمية مهارة لقراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي تعزى للجنس ولصالح الذكور. كما تختلف مع دراسة السعدي (2009) والتي أشارت إلى وجود فروق في أثر سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى المرحلة الأساسية تعزى للجنس ولصالح الذكور.

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة وتقترح ما يلي:
- 1- ضرورة توجيه القائمين على تعليم اللغة العربية بتضمين أسلوب الحكاية في أساليب التعليم والمناهج الدراسية.
 - 2- ضرورة تدريب مدرسي الصفوف الأولى على توظيف الحكاية في تدريس مهارات اللغة العربية.
 - 3- إجراء دراسة مشابهة على مراحل و صفوف دراسية أخرى.
 - 4- إجراء دراسة تتناول أثر التدريس بأسلوب الحكاية في تنمية مهارات لغوية أخرى مثل الاستعداد القرائي والتواصل اللغوي وغيرها.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو حمرة، مهي فهد (2015). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها (دراسة ميدانية في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى). رسالة دكتوراه غير منشورة، سوريا: جامعة دمشق.
- بوجراند، روبرت دي (1998). النص والخطاب والإجراء. الطبعة الأولى، ترجمة: تمام حسان. القاهرة: عالم الكتب.
- البوشيخي، عزالدين (2005). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من منظور وظيفي كتاب اللغة العربية إلى أين؟. المنظمة العربية للإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو).
- جابر، وليد (2002). تدريس اللغة العربية: مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- جبره، عبد الله يحيى (2015). فاعلية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طالب الصف الأول الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- حارس (2018). أهمية الاستماع في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة جامعة كيرالا، ع (11): 144-148.
- حجازي، أندي (2012). أهمية سرد القصة للأطفال. مجلة الوعي الإسلامي. وزارة الأوقاف والشؤون السلمية - الكويت، 48 (567): 76-87.
- الحميد، هبة (2005). أدب الطفل في المرحلة الابتدائية. الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الخطيب، ليندا (2011). أثر طريقة عرض القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الشيخ، محمد (1997). أدب الأطفال وبناء الشخصية. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.
- عبد الغفور، أحمد (1987). معجم الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية. تحقيق كتاب أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الطبعة الرابعة، بيروت: دار العلم للملايين.
- عطية، مختار (2016). فاعلية استخدام حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي، والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها. مجلة الثقافة والتنمية، مصر، 16 (100): 71-142.
- الكثيري، خلود (2018). دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7 (10): 27-39.

- الكيلاني، نجيب (1991). أدب الطفل في الإسلام، مؤسسة الرسالة: بيروت، لبنان.
- النهمان، موسى (2004). أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية. الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- اليحيى، سامي، والعليان، فهد (2017). فاعلية القصص الرقمية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض. مجلة عالم التربية- مصر، 18 (57): 1-81.
- يغمور، خلود وعبيدات، لؤي (2016) دور أسلوب سرد القصة في تنمية مهارة لقراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 30 (9): 1877-1896.
- اليوبي، خالد (2018). فاعلية النشاط غير الصففي في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية، 26 (3): 319-340.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al Btoush, H., Al Rababah, I. & Habashneh, G. (2020). The Short Story and its Role in the Teaching of Arabic to NonNative Speakers. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 9 (1): 135-151.
- Effendy, A., F. (2005). Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. Cet. III. Malang: Misykat.
- Richard, J.C. & Rodgers, T.S. (2009). Approacnes and Methods in Language Teaching. Cambridge University Press.
- Somdee, M. & Suppasetseeres, S. (2013). Developing English Speaking Skills of Thai Undergraduate Students by Digital Storytelling Through Websites. FLIT Conference Proceedings by Litu, 2 (1): 166-176.